

المقصود الثاني من مقاصد التشريع : حفظ الدين

وليد السعيدان

اصل وحفظ الدين اعظم مقصود من اجله حرمت ذرائع الشركى. هذا هو المقصود الثاني من مقاصد التشريع وهي حفظ الدين والمقصود بحفظ الدين اي حفظ التوحيد وحفظ الايمان وحفظ العقيدة وحفظ الاسلام وحفظ الاحسان كل هذه - 00:00:00 من الدين فان الدين اما اسلام او ايمان او احسان فيجب على الانسان ان يحفظ دينه من كل ما من شأنه ان يخدشه اما الخدش المطلق او مطلق الخدش - 00:00:20

ويجب عليه ان يحفظه اما النقض المطلق او مطلق النقض من اجل حفظ الدين حرم الشارع الشرك فحرم الذبح لغير الله ودعاء غير الله والنذر لغير الله - 00:00:37

فجميع ما هو داخل تحت دائرة الشرك الاكبر فانه يعتبر حراما. والمقصود الذي يخدمه هذا التحرير هو حفظ الدين ولذلك قال الشارع كل من سوى غير الله بالله في خصائص الله التسوية المطلقة فمشرك للشرك الاكبر - 00:00:57

فاذما الشرك الاكبر يرجع الى خدمة حفظ الدين ومن اجل ذلك حرمت ذرائع الشرك الاكبر فجميع ما من شأنه ان يوصل الى الشرك الاكبر فهو محروم. وسبب تحريره والغاية منه حفظ الدين. فلذلك حرم الشارع البناء على القبور لانه - 00:01:21

بيعة لاهلاك الدين بالشرك وحرم الكتابة على القبور وحرم تجسيص القبور وحرم بناء المساجد على القبور. بل وحرم قول ما شاء الله وشئت وحرم الحلف بغير الله وحرم التمام وحرم الطيرة وحرم التبرك - 00:01:42

الابا بما ثبت به النص. كل ذلك التحرير يرجع الى خدمة مقصود واحد وهو خدمة الدين وهناك تحرير ثالث وهو تحرير البدع والاحاديث. لماذا حرم الله البدع والمحديثات لخدمة الدين - 00:02:08

فقال الله عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله؟ وفي الحديث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي روایة من عمل علما ليس عليه امرنا فهو رد. وفي روایة اخرى وكل بدعة ضلاله. قال واياكم ومحديثات - 00:02:26

الامور فان كل بدعة ضلاله. والادلة في تحرير الابداع في الدين والاحاديث في شريعة رب العالمين لا تکاد تحصر من الكتاب والسنة ما المقصود الذي يقف وراء هذا التحرير؟ ما المقصود الذي يقف وراء هذا التحرير؟ حفظ الدين. بل وهناك تحرير رابع وهي تحرير - 00:02:46

والكبائر والصغرى واللهم. كل معصية حرمتها الله فيقف وراء تحريرها حفظ الدين. لأن المعصية تنقض الايمان ولا أ؟ الشرك ينقض الاسلام. واما المعاصي فانها تنقض فانها تنقض كماله الواجب. فتحريم الزنا لحفظ - 00:03:06

تحريم السرقة لحفظ الدين تحريم القذف لحفظ الدين تحريم شرب الخمر لحفظ الدين. وبالمناسبة فقد يكون الفرع الواحد يخدم عدة مقاصد كتحريم الخمر لحفظ الدين ولحفظ العقل ولحفظ العرظل لغرض لانه من سكر ربما يقع على امه او اخته من حيث لا يشعر - 00:03:26

وكلما كان الفرع خادما لمقصود او لمقصودين او اكثر فهذا دليل على تغلغله في الشريعة الاسلامية تغلغله واهميته في التشريع فجميع هذه الاشياء من الشرك الاكبر ومن الشرك الاصغر ومن ذرائع الشرك ايا كانت ومن تحرير البدع والمحديثات ايا كان جنسها - 00:03:47

ومن تحرير المعاصي ايا كان نوعها كل ذلك يخدم مقصودا واحدا من المقاصد وهو اذ الدين لان من وقع في شيء من هذه القاذورات فانه لا بد وان ينقض من ايمانه وعقيدته وصفاء توحيده ودينه بقدر ما وقع فيه من هذه القاذورات والله اعلم. اذا هذا هو - 00:04:09

المقصود الثاني - 00:04:31